

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2014 @ لعذوبة ألفاظها وصفها بأنه إذا طرقها وجد بها طيبا وإن لم تطيب وليس في أبيات كثير مثل ذلك لأنه وصف أردانها بأن الروضة الموصوفة ليست بأطيب منهما ويحتمل أن أردانها كانت مطيبة وكذلك يحتمل صرف قوله وقد قدت بالمندل الرطب نارها إلى عزة كما وقع للمرأة التي لقيته وإن يكن أرادته وبيتا امرؤ القيس مخلصان من ذلك فاعترف بفضلها على شعره لا أنه اعترف بأنه رد الضمير في قوله نارها إلى عزة وإلا أعلم .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الفضل السلماني وحدثنا أبو الحسن بن أبي جعفر قال أبو بكر أخبرنا الحافظ أبو القاسم بن علي وقال أبو الحسن أنبأنا عبد الله بن عبد الرحمن قال أخبرنا أبو القاسم النسيب قال أخبرنا رشاء بن نظيف قال أخبرنا الحسن بن إسماعيل قال أخبرنا أحمد بن مروان قال وأنشد لامرئ القيس .

(فلو أن ما أسعى لأدنى معيشة % كفاني ولم أطلب قليل من المال) .

(ولكنما أسعى لمجد مؤثّل % وقد يدرك المجد المؤثّل أمثالي) .

أنبأنا ابن طبرزد قال أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي إجازة إن لم يكن سمعا قال أخبرنا عبد الوهاب بن علي بن عبد الوهاب إجازة قال أخبرنا علي بن عبد العزيز قراءة قال أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد قال حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سلام قال واستحسن الناس من من تشبیه امرؤ القيس .

(كأن قلوب الطير رطبا ويا بسا % لدى وكرها العناب والحشف البالي) .

وقوله .

(نظرت إليها والنجوم كأنها % قناديل رهبان تشب لقفال)